



## اطلقوا سراهم



## هل للحرب أخلاق؟

أنتم تزعمون أنكم تقتاتلون الدواعش وتقولون الموت لأمركا وإسرائيل أو هكذا هي صيحتكم المعهودة! بينما أنتم في الأصل لم تقتلوا واحداً من الدواعش على الإطلاق ولم تبلغ حم نيرانكم أميركا وإسرائيل لأنهم ببساطة في مأمن تام من ذلك ولا تشكلون أدنى خطر عليهم ولا على مصالحهم التي يحميها في الأصل من يقودكم للقتال والموت في مختلف الجبهات، ليبرقوا دماء أفضل الشباب في معارك لا عنوان لها ولا معنى!! .. إنها عبثية مطلقة .. حرب شيعية يتم وتآمر وتكلم.. إنه الموت المنتشر في كل النواحي..

على الطرف الآخر نحن نقاتل الحوثي وعفاش.. وأي من مصالح هؤلاء لم تمس بأذى!! كما لم تصب نيراننا الحوثي وعفاش وهم في مأمن من ذلك، ورغم أن الفرقاء مالوا إلى توزيع الأدوار بوضوح سافر، إلا أن أحدا لا يفقه طبيعة اللعبة التي نمضي فيها إلى مالا نهاية، هل رأيتم؟! مصالح الفرقاء محمية رغم اشتداد المعارك ونزيف الدماء!! وربما نفاجا بعودة المياه إلى مجاريها وكان شيئاً لم يحدث؟! لماذا؟ لأن الضحايا ليسوا أبناءهم ولا أقاربهم، إلا أن الضحية هو نحن وأنتم، فليست الحوثي وعفاش

## فخامة الرئيس هادي.. فريق من الحكومة يكيدون لك وللتحالف!

المتتبع لأفعال وأقوال وتصريحات بعض أعضاء الحكومة ووعودها، يستنتج على الفور أنها تمارس النفاق والكيد ضد شرعية الرئيس هادي لتظهره بمظهر العاجز أو المتواطئ، وكذلك تكيد تلك الجماعة من الحكومة نفس الأسلوب لتظهر التحالف بمظهر المشجع للفساد والتشجيع له.

كل هذه الممارسات التي ترتكبتها مجموعة من الحكومة بقصد تعذيب الموظفين في عدن ومحيطها من المحافظات المحررة وذلك من خلال التلؤك بصرف رواتبهم والتي انقطعت من فترة تجاوزت الستة أشهر، وخاصة العسكريين بشكل خاص مع بعض المرافق الخدمانية المدنية المتعثرة أعمالها بسبب الحرب.

كل تلك الوعود العرفوية من خلال تصريحاتهم، وكذلك التسويف والمماطلة بدفع الرواتب، واقترال التعقيدات الكاذبة بهدف إذلال الناس، وكذلك نهب الأموال بدواعي الصرفة اليومية من خلال تطويل المدة والتي فاقت وتجاوزت ثلاثة أشهر وهي (محلل سر) ولم تخرج من صرف شهر نوفمبر إلا بعد قضاء أكثر من مئة يوم. ورغم أن القوى الوظيفية المستهدفة ما قبل 9/9/2014م كلها موثقة وصحيحة وبصمت كمبيوتر مرتين.

الأولى في 2007م (تبصيم فيش وتشبيش بالعشر الأصابع ثم الإبهام مرة أخرى منفردة) ثم تكررت البصمة بذات الطريقة في 2010م بحضور ممثل الخدمة المدنية وباستمارات خاصة ليس فيها الرقم العسكري أو الرتبة.

والانقلابيون كانوا يرسلون الرواتب بواسطة الكريمي ولن يستطيع أحد أخذ ما ليس له.

وكنا نتمنى أن لا تكون هناك لجنة من الأساس خاصة



عبد القوي الأشول

ولسنا الدواعش كما هو اليقين الزائف الذي يمتلككم وسيطر على عقولكم!! ليس هذا ما أريد أخلص إليه في هذا التناول المحدود، المسألة أشد وأثقل من أننا نقتل بعضنا ونخسر خيرة الرجال.. المسألة تمضي باتجاهات سافرة في العدمية والظلم واللا إنسانية واللا دين واللا أخلاق. فهل سألتم أين مسكرام الأخلاق مما يجري على امتداد كل الجبهات التي تحصد فيها الحرب النفوس الزكية بكل عبث ومساوية!!

هي الحرب ببشاعتها.. فليس في القاموس ما يمنح الحرب وصفا آخر، إلا أن للعرب في جاهليتهم وصدر الإسلام وحتى في أعرف القبيلة العربية مكارم أخلاق، فكيف بنا ونحن أصل العرب الضارب جذوره في الأعماق أن نمضي في حرب بلا أخلاق؟! بماذا تبرر أن تترك ضحايا كل طرف مرمية في العراء تتهش منها الكلاب!!؟ أن يقتل الأسرى والمصابين؟! فعن أي دين تتحدثون!!؟



أحمد عمر حسين

القوى الوظيفية ما قبل 9/9/2014م. فخامة الرئيس هادي وكذلك إخواننا في التحالف.. إن المماطلة والتسويف هو مكيدة ضدكم وليس ضدنا لوحدنا فقط. فالعملية هذه يريدون بها إخراج الأمور عن السيطرة وتهيج الناس وخروجهم بشكل قد يخرج عن السيطرة، فالتناس لم تجد ما تأكله والمدة طالت برغم وجود الدعم من التحالف وخاصة الملكة والإمارات وأيضاً وصول

قباي أين يريدون الذهاب بالأمر؟! فخامة الرئيس وإخواننا في التحالف.. إنهم يريدون نشر الفوضى والجوع كافر كما قالوا في الحكم والأمثال. فخامة الرئيس وإخواننا في التحالف.. الحكومة تقطر علينا حقوناً بالتقطير الممل وبعد كل مائة يوم مرتب شهر!! في حين أن هناك رواتب لأغسطس وسبتمبر وأكثر من تمتعت صنعاء عن دفعها والتزمت الحكومة على لسان الناطق راجح بابدي في 12/12/2016م بسدادها ودفعها.

إن التسويف ودفع راتب شهر في حين أن لنا ستة أشهر لم تدفع لهو جريمة ضد الإنسانية وخاصة والسيولة متوفرة والملكة والإمارات تكفلتا مشكورتين بالدعم وقبل وصول السيولة وحتى الآن.

فخامة الرئيس.. إن هذه الفئسة تكيد لنا ولكم فخامة الرئيس وللتحالف بغرض إفشال النجاحات وإظهار التحالف وسيادتك بالفشل أو التعمد في إذلال وتجويج الناس.

ألا تتذكر أن المبعوث الدولي في إحاطاته للأشهر الثلاثة

وأنا هنا لا أحس طرفاً دون آخر، أين أخلاقنا العربية وتعاليم ديننا الحنيف مما يجري؟! بل أين أخلاق القبيلة وعاداتها وأعرافها الأصيلة مما يجري؟! هل فكر كل طرف من أطراف الحرب أن يرسل رسائل أخلاقية إنسانية للطرف الآخر موجهاً من خلالها بتمسكه بتعاليم ديننا وأصالتنا ومقاتلة خصمه بشيم وقيم نبيل الفرسان!!؟

ما جعلني أستحي ما سلف أن نقرأ من شبابنا المقاتلين الصفوة من أبناء الجنوب فدعتهم أخلاقهم في إحدى المرات إلى إكرام مجموعة من القتلى في الطرف الآخر بتكريمهم بالصلاة عليهم ودفنهم رغم جراحهم التي تنزف من أتر الإشتباك معهم في المعركة، وهو تصرف شخصي جادت به نفوسهم النبيلة. وكم تمنيت أن يكون مثل هذا السلوك عاما في كافة مناطق ساحات القتال.. لا أن تستمر تلك الروح العدوانية المتشافية بجثث وأشلء الآخر التي تشير إلى الدواعش الكلاب أو إلى الحوثيين والعفاشيين الكلاب. فلانا الضحية، فلا أنتم كلاب ولا نحن كلاب.. وقد كرمنا ديننا الإسلامي الحنيف برسائلته الخالدة. لكن كما يبدو أنا قد استكلينا جميعاً.. فبا ترى كم نريد من الوقت حتى نعود إلى إنسانيتنا!!؟

السابقة كان يحيط المجلس بالجانب الإنساني والرواتب أولها والقصد معروف وتذكره أكثر مني. هذه الفئة يجب الانتباه لها وعلى وجه السرعة من قبلكم شخصياً أو من تتقون بنزاهته وكفاءته.

وتنمى أن تسرع بالأمر الصريح بدفع ثلاثة أشهر على الأقل وبدون تدخل اللجان الحالية خاصة للقوى الوظيفية القديمة لأن أي مدعي بالتزوير هو كاذب وسبق أن تسلما من الانقلابيين عدة أشهر بواسطة الكريمي.

فخامة الرئيس هادي.. إن المماطلة من قبل مجموعة في الحكومة والقيادات الوسطية ستضر بالشرعية ودول التحالف أكثر من ضررها بنا فالخطط يريد أن يشوه تاريخك ويريد أن يظهركم أنتم والملكة والإمارات كسبب ومنسببين في مجاعة الناس، وكان هذه الفئة في الحكومة تريد أيضاً إجبارنا على رفع شعار سلام الله على!!

وهذا ما يجب أن تضعوه نصب أعينكم أنتم والملكة والإمارات. نحن لن نرفع الشعار المقيت كما يريد تلامذة عفاش الأوفياء له، فهم يعملون ولا يزالون على إجبار الناس هنا وهناك للترحم على أيام أساتذهم ومعلمهم عفاش. ناهيك عن أن الناس قد بلغت نفوسها الحناجر من الفقر والجماعة وعدم المقدرة على شراء الأدوية للأمراض المزمنة وقد لا تسمح الله تنفجر الأمور بثورة جياح تنسف كل الإنجازات للعاصفة وعودة الأمل والذي طالت فترة انتظاره.

إنهم يكيدون لك فخامة الرئيس وللتحالف.. فهل ستتدارك الأمر ومعك التحالف والشعب؟! كن مع الشعب والموظف المظلوم وسيكون الله معكم..

## المقال الاخير

### أبين... بلاد اللا دولة!



د. عبدروس نصر ناصر

في حديث مطول دار بيني وبين أحد الزملاء من أبين شكاً زميلي سوء الأوضاع الأمنية والخدمية والتموينية، وكل ما يتصل بحياة الناس عموماً، وكشف لي عن صورة فاقت كل ما تصورته من تدهور وما تخيلته من رداءة في الأوضاع! قال لي زميلي: "إن الناس في أبين عائشين كما تعيش كائنات الغابة على التوازن الطبيعي والتعايش الغريزي، وليس بفضل سلطة تنظم حياة الناس أو أجهزة تحمي القانون وتحفظ مصالح المواطنين، أو حتى تحقق مصالح الدولة المفترضة".

قلت له: "إن هذا قد يكون حال الكثير من المحافظات التي خرجت للقتل من حريها مع الغزو الانقلابي وتمضي في ترتيب أوضاعها تدريجياً"، قال لي: "لا.. في المحافظات الأخرى هناك سلطات تحاول أن تعمل شيئاً ما فتنجح هنا وتفشل هناك.. لكن في أبين لا يوجد من يحاول أو يفكر بعمل أي شيء يؤكد وجود دولة أو حتى يعبر عن حضورها الرمزي".

في أبين تتمخطر الجماعات المسلحة دونما حسيب أو رقيب، وتكون واقفاً في أحد الحوانيت أو وسط أحد الأسواق فتسمع لعلعة الرصاص وبعد قليل يقال لك فلان قتل فلانا بسبب خلاف على ربطة قات أو نزاع من يسبق الآخر في الطريق!!!، تقف أمام نقطة أمنية من تلك التي تكاثرت دون أن تفعل شيئاً لخدمة الأمن ولا تدري أي رصاصة طائشة قد تصيبك أنت وأسررتك وسيارتك (لا سمح الله).

في المستشفى - (المرفق التاريخي العريق، هدية دولة الكويت الشقيقة من الثمانينات من القرن الماضي الذي ما يزال يحاول تقديم خدمة مجانية للسطاء من أبناء أبين) - يتزاحم المسلحون أمام بوابات العيادات وفي الردهات والممرات، وليست قليلة المرات التي نشبت فيها نزاعات مسلحة بين أكثر من طرف أمام الأطباء والمرضى وذهب فيها ضحايا من الأبرياء.

تدهور الوضع الأمني يماثله تدهور في الخدمات الأخرى، من الكهرباء والمياه إلى خدمات التموين وخدمات البلدية، وقضايا النظافة والصرف الصحي، والخدمات الطبية وحتى التعليم الذي لاقي نصيبه من التراجع والتدهور وإن كان رسل المعرفة ما يزالون يحاولون عمل شيء مفيد للأجيال الجديدة لا يؤدي دائماً ثماره المرجوة..

قال لي زميلي: "من يشاهد أبين وما تعيشه من انفلات وما تعانيه من تدهور وما يتعرض له أبناءها من معاناة لن يصدق أن هذه هي محافظة رئيس الجمهورية!!، الذي ليس مطلوباً منه أن يجعلها أفضل المحافظات، لكن أن يساويها بزميلاتها على الأقل، وأن إليها ينتمي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، ونائب رئيس مجلس النواب، وأنها صاحبة التاريخ العريق في تقديم النماذج التي لن تطمرها رمال التاريخ ولا يطويها غبار النسيان، منذ عصر الشهيد سالمين والشهيد جاعم صالح إلى زمن ساحة الشهداء وصندوق التنمية الاجتماعية إلى كهربا لودر مودية إلى التعاونيات الفلاحية والاستهلاكية ومستشفى الشهيد ناجي وطريق امعين المكلا، وثانوية زنجبار ودار المعلمين، ولن يصدق أنها المحافظة الوحيدة التي امتلكت جهاز مقاومة متكامل حظي بالدعم والرعاية قبل نشوء أي مقاومة مسلحة هو اللجان الشعبية (الذي له ما له وعليه ما عليه) لكنه يظل ظاهرة أبنية مميزة.."

فقال لي زميلي: "إن أبين تدمر بشكل متعمد وتتآكل بصورة تدريجية ويسقط فيها كل شيء ولم يبقَ فيها حي متقد إلا أخلاق أبنائها واحترامهم لبعضهم وعدم انجرارهم لغريزة الفوضى والانفلات التي تساق إليها أبين".

باختصار شديد قال لي زميلي: (أبين هي بلاد اللا دولة واللا نظام واللا قانون، وإياك أن تصدق ما تقرأه على المواقع الإلكترونية والصحف عن المنجزات أو النجاحات أو حتى الزيارات والمجاملات).

